الأنباء
الاحد 13 نوفمبر 2011

دعت إلى حماية المدنيين وطالبت الجيش بوقف القمع

الجامعة العربية تعلّق عضوية سورية.. ودمشق تتهمها بتنفيذ أجندات أميركية

وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ويبدو مندوب سورية (أ.ف.پ)

المندوب السوري يوسف أحمد يرد على أسئلة الصحافيين (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: بإجماع 19 دولة عربية ورفض لبنان واليمن وامتناع العراق عن التصويت، قرر مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية في اجتماعه الطارئ أمس تعليق مشاركة جميع الوفود السورية في المجالس والهيئات التابعة للجامعة اعتبارا من 16 الجاري ودعا الدول العربية إلى سحب سفرائها من دمشق، وهو ما اعتبرته الحكومة السورية عبر مندوبها في الجامعة السفير يوسف احمد في تصريحات اوردتها وسائل الاعلام السورية قرارا «غير قانوني ومخالفا لميثاقها ونظامها الداخلي».

واكد السفير يوسف احمد انه قرار «ينعى العمل العربي المشترك واعلان فاضح بأن ادارتها تخضع لاجندات اميركية غربية».

ووصف مندوب سورية الدائم في الجامعة العربية قرار تعليق عضوية سورية بأنه «نعي للعمل العربي المشترك»، و قال «انه اعلان فاضح بالخضوع لاجندات أميركية غربية». وشن يوسف هجوما لاذعا على الجامعة العربية ورئاستها، معتبرا ان القرار لا يعني دمشق لا من قريب ولا من بعيد وانه لا يساوي الحبر الذي كتب به، وقال ان رئيس الجلسة انهى «المسرحية الهزلية» بشكل سخيف وسافر وانه تجاهل الاسئلة التي وجهها للوزراء العرب، واتهم في المؤتمر الصحافي الجامعة العربية بأنها تحولت الى مطية تنفيذ اجندات اميركية وغربية، واعتبر ان الوزراء وافقوا على الصياغة التي جاءتهم من «الدوائر الاعلى التي تحركهم»، ونفى وجود انشقاق في الجيش السوري ووصف المعارضة في الخارج ـ لاسيما المجلس الوطني ـ بـ «المسخ».

في الاطار نفسه، ابدى السفير يوسف أحمد دهشته من قرار الجامعة العربية بتجميد عضوية سورية في الجامعة العربية، وقال في تصريح لاذاعة «المنار» التابعة لحزب الله ان الجامعة العربية نسفت من خلال السلوك المريب لرئاستها وبالتواطؤ مع الامانة العامة بالقرار الذي صدر اليوم (امس) خطة العمل العربية وفضلت أن تسير مع الاجندة الاميركية الأوروبية التي عبرت عن رفضها صراحة لأي دور عربي في حل الازمة في سورية.

واتهم الجامعة العربية بأنها تسعى منذ البداية لاستدعاء تدخل خارجي مهما كانت اثمانه على المنطقة.

هذا وأعلن رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة رئيس وزراء ووزير خارجية قطر حمد بن جاسم خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي تعليق مشاركة وفد سورية وجميع الوفود السورية في المجالس والهيئات التابعة للجامعة اعتبارا من 16 الجاري إلى حين التزام الحكومة السورية ببنود المبادرة العربية الرامية لوقف العنف في سورية.

وكان الشيخ بن جاسم اوضح خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد في نهاية أعمال اجتماع طارئ عقده مجلس الجامعة على المستوى الوزاري أن القرار صدر بأغلبية أعضاء مجلس الجامعة واعتراض لبنان واليمن وامتناع العراق عن التصويت.

واكد القرار «تعليق مشاركة وفد حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس الجامعة العربية وجميع المنظمات والاجهزة التابعة لها اعتبارا من 16 الجاري الى حين قيامها بالتنفيذ الكامل لتعهداتها التي وافقت عليها بموجب خطة العمل العربية لحل الازمة السورية التي اعتمدها المجلس الوزاري للجامعة في الثاني من الشهر الجاري».

العربي: وفقاً للنظام الداخلي فإن قراراً مثل التجميد أو الفصل يستلزم أغلبية الثلثين ونتحرك في إطار الأغلبية

وطالب القرار «الدول العربية بسحب سفرائها من دمشق»، لكنه اعتبر ذلك «قرارا سياديا لكل دولة»، كما اتفقوا على «توقيع عقوبات اقتصادية وسياسية» على الحكومة السورية.

وقرر الوزراء «دعوة جميع اطراف المعارضة السورية للاجتماع في مقر الجامعة العربية خلال ثلاثة ايام للاتفاق على رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية المقبلة في سورية على ان ينظر المجلس في نتائج اعمال هذا الاجتماع ويقرر ما يراه مناسبا بشأن الاعتراف بالمعارضة السورية».

وأوضح القرار انه سيتم «عقد اجتماع على المستوى الوزاري مع جميع أطراف المعارضة السورية بعد توصلهم الى اتفاق» بشأن المرحلة المقبلة.

وقرر الوزراء العرب كذلك «توفير الحماية للمدنيين السوريين وذلك بالاتصال الفوري بالمنظمات العربية المعنية وفي حال عدم توقف أعمال العنف والقتل يقوم الامين العام بالاتصال بالمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان بما فيها الامم المتحدة».

وقال العربي ان الجامعة العربية تسعى «منذ اربعة اشهر لوقف العنف»، لكن مساعيها «لم تثمر» ولذلك تم اتخاذ هذا القرار.

من جهته، شدد الشيخ حمد بن جاسم على حرص الجامعة العربية على أن يكون حل الازمة في سورية عربيا خالصا، وقال «إن أي حديث عن فرض حظر جوى على سورية أو المطالبة بتدخل أجنبي أمر لم يتم تداوله أبدا خلال الاجتماع»، واصفا ما يتردد في هذا الشأن بأنه تفسيرات اعلامية الهدف منها خلط الأوراق. وردا على سؤال عن السبب في عدم الذهاب للأمم المتحدة مباشرة، قال الشيخ حمد «نحن لا نرغب في التدخل الأجنبي وحريصون على سورية، وسنراقب الوضع في الأيام القادمة، حتى تتخذ الجامعة العربية الاجراءات اللازمة في الوقت المناسب».

وعن تأخر الجامعة العربية في إصدار هذا القرار، قال «كان المطلوب أن يكون هناك إجماع عربي، ومطلوب إعطاء الوقت الكافي لإتاحة الفرصة لدمشق للالتزام بالمبادرة العربية، نظرا لأهمية سورية، نعطيهم فرصة حتى يوم 16 الجاري حتى يلتزموا، ونستطيع أن نساعدهم ونساعد أنفسنا».

وفيما يتعلق بالخطوات القادمة، أوضح ان الأمر يرجع لمجلس الجامعة العربية.

وعن الانتقادات السورية التي كانت دائما موجهة لدول الخليج وقطر، قال «نحن نعمل تحت مظلة الجامعة العربية، والموافقة تدل على أن كل الدول العربية متفقة في هذا الموضوع».

ولفت إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب في الرباط يوم 16 الجاري وقال «انه سيتابع هذا الموضوع، وستعرض عليه الأمانة العامة للجامعة رؤيتها بشأن آلية المراقبة والتنفيذ للقرار»، مشيرا إلى أن هذا الاجتماع يعقد في الرباط لأن هناك اجتماعا لوزراء الخارجية العرب مع نظيرهم التركي في هذا التوقيت.

وحذر الشيخ حمد بن جاسم من أنه إذا لم تلتزم دمشق بالمبادرة فسيعقد الوضع، وقال «نحن لا نرغب في ذلك، وليس صحيحا أن البعض يريد تعقيد الوضع هناك، وصبرنا كل هذه الأشهر، لأننا نريد معالجة الوضع في سورية في إطار الجامعة العربية». وأشار إلى أنه سمع هتافات المتظاهرين، وقال «اتهمونا بالخيانة، القضية قضية إجماع عربي، وهناك بعض الإخوان كانوا غير مقتنعين والآن أصبحوا مقتنعين». وحول وجود آلية لتسليح المدنيين وفرض حظر جوي، اكد الشيخ حمد انه لم يتحدث احد في الجامعة عن الحظر الجوي أو أمور أخرى. وفيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية، قال الشيخ حمد «الجامعة العربية ستبحث موضوع الإجراءات الاقتصادية».

وعما اذا كانت هناك اتصالات تجريها اللجنة الوزارية مع الجانب السوري، قال الشيخ حمد «نحن في انتظار اي اتصال من الجانب السوري بشأن تنفيذ المبادرة العربية». وردا على سؤال بشأن ما تردد عن استخدام مندوب سورية لدى الجامعة العربية ألفاظا نابية ضد رئيس وزراء قطر والأمين العام للجامعة العربية، قال الشيخ حمد: أترفع عن الرد عن مثل هذه الألفاظ النابية، فقد تربيت على ألا أرد على أحد بهذه الطريقة، وأقول له «الله يسامحه».

من جانبه، قال د.نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال المؤتمر الصحافي إن الجامعة بدأت الاتصال بالحكومة السورية منذ أربعة أشهر لوقف العنف ولم يحدث، معربا عن امله أن يتم وقف العنف في الأربعة أيام المقبلة.

ولفت د.نبيل العربي إلى توفير الحماية للمدنيين السوريين، من خلال المنظمات العربية، والأمم المتحدة في إطار حقوق الإنسان وليس في اي إطار آخر.

وأشار د.العربي إلى أنه وفقا للنظام الداخلي للجامعة العربية فإن قرارا مثل التجميد أو الفصل يستلزم أغلبية الثلثين، وقال «إننا نتحرك في إطار الأغلبية».

17 قتيلاً في سورية بينهم تسعة من عناصر الأمن

عواصم ـ وكالات: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان ان 17 شخصا قتلوا امس بينهم تسعة من عناصر قوات الامن نتيجة اعمال القمع والمواجهات التي تقع في سورية. وقال المرصد ان تسعة عناصر من قوى الأمن قتلوا في هجوم قام به منشقون عن الجيش على الارجح، واستهدف حافلة كانت تنقلهم الى ادلب على الطريق بين معرة النعمان وخان شيخون. واوضح المرصد ان منشقا من المهاجمين قتل ايضا في الحادث نفسه. وفي مدينة حمص قتل اربعة اشخاص بينهم امراة باطلاق نار قوى الامن، كما قتل شخص في بلدة جاسم في محافظة درعا برصاص قوى الامن ايضا، حسب المرصد.

واعلن المرصد ان اطلاق نار استهدف حافلة في سراقب في محافظة ادلب ما ادى الى مقتل عسكري وزوجة نقيب. كما اعلن المرصد ان شخصين توفيا في مدينة حمص متأثرين بجراح اصيبا بها برصاص قوات الامن خلال اليومين السابقين.

واوضح المرصد ان قوات الامن سلمت جثة شخص في حي قنينص في اللاذقية كان اعتقل الاسبوع الماضي. ونقل المرصد ان «جنازته تحولت الى تظاهرة مناهضة للنظام فاقتحمت قوات الامن الحي وباشرت حملة اعتقالات».

واشار المرصد الى «انشقاق ما بين 50 و60 جنديا عن الجيش النظامي في ادلب».

أوباما يرحب بتعليق الجامعة لعضوية سورية

واشنطن ـ أ.ف.پ: رحب الرئيس الأميركي باراك اوباما امس بقرار الجامعة العربية تعليق عضوية سورية، مشيرا الى وصول الأزمة السورية الى «مرحلة مهمة تكشف العزلة الديبلوماسية المتصاعدة» لنظام الرئيس بشار الأسد. وقال الرئيس الاميركي في بيان اصدره البيت الأبيض «احيي القرارات المهمة التي اتخذتها الجامعة العربية ومن بينها تعليق عضوية سورية ودراسة فرض عقوبات اقتصادية عليها» بعد «إخفاق النظام السوري الفاضح في الالتزام بتعهداته» بوقف قمع تظاهرات المعارضة وانتهاكات حقوق الإنسان. واضاف ان «الولايات المتحدة تنضم الى الجامعة العربية في دعم الشعب السوري الذي يواصل المطالبة باحترام حقوقه العالمية في مواجهة العنف اللا إنساني للنظام». وأكد «سنتابع العمل مع اصدقائنا وحلفائنا للضغط على نظام الأسد ودعم الشعب السوري في الوقت الذي يطالب فيه بما يستحقه من كرامة وانتقال الى الديموقراطية».

بريطانيا ترحب والاتحاد الأوروبي يدعم «كليا»

عواصم ـ وكالات: رحب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ امس بالقرار الذي اتخذته جامعة الدول العربية بتعليق عضوية سورية.

وقال هيغ ان «قرار تعليق نشاط سورية في الجامعة العربية حتى يتوقف نظامها عن قمع المدنيين وينفذ التزاماته يعكس احباط الدول العربية الاعضاء من التعنت المستمر للرئيس بشار الأسد».

واضاف: «نحن والآخرون نتقاسم شعور الاحباط هذا مع استمرار قوات الامن السورية في تصعيد العنف في شوارع سورية».

وقال وزير الخارجية البريطاني «نحن نؤيد جامعة الدول العربية في جهودها لوضع حد لقتل الشعب السوري ونرى ان استمرار العنف امر مؤسف ويجب ان يتوقف».

من جانبه، اكد الاتحاد الاوروبي امس دعمه التام لقرار جامعة الدول العربية بتعليق عضوية سورية.

وقال متحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون لفرانس برس «ندعم كليا القرارات التي اتخذتها الجامعة العربية والتي تظهر تزايد عزلة النظام السوري».

«العفو الدولية»: تعليق عضوية سورية يجب أن يدفع مجلس الأمن للتحرك

لندن ـ يو.بي.آي: رأت منظمة العفو الدولية أن قرار جامعة الدول العربية تعليق عضوية سورية امس يجب أن يدفع مجلس الأمن الدولي إلى التحرك حيالها. ودعت «العفو الدولية» مجلس الأمن الدولي إلى «إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية وفرض حظر على توريد الأسلحة وتجميد أصول الرئيس بشار الأسد وكبار معاونيه المودعة في الخارج».

وقال فيليب لوثر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال افريقيا في منظمة العفو الدولية «هذا القرار يرسل إشارة واضحة من جامعة الدول العربية بأن انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة التي لاتزال ترتكب ضد المتظاهرين المسالمين في سورية يجب أن تتوقف».

وأضاف لوثر «حان الوقت أمام مجلس الأمن الدولي للتحرك أخيرا وتقديم استجابة دولية فعالة لأزمة حقوق الإنسان في سورية بعد اتخاذ الجامعة العربية إجراءات حاسمة حيالها».

وقال «السؤال الآن هو عما إذا كانت تلك البلدان التي تعيق تجميد العمل الدولي الفعال حيال سورية لاسيما روسيا والصين ستعترف بأنها أصبحت معزولة لتقديمها الدعم إلى النظام السوري الذي ترى منظمة العفو الدولية أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية».

مصدر ديبلوماسي كويتي رفيع يكشف تفاصيل الاجتماع

كشف مصدر ديبلوماسي رفيع لـ «الأنباء» بعض ما دار في الاجتماع الوزاري، واشار المصدر الى ان المندوب السوري فوجئ بشبه الاجماع العربي على قرار الجامعة العربية، لافتا الى معارضة لبنان واليمن وامتناع العراق عن التصويت. وأوضح المصدر انه بعد انتهاء الجلسة صب المندوب السوري جام غضبه وتلفظ بألفاظ نابية لرئيس الجلسة الشيخ حمد بن جاسم وللأمين العام للجامعة، وقال لهما «انتم مطية للغرب»، وأضاف المصدر قرار سحب السفراء سيادي وترك لكل دولة حرية تنفيذه، لافتا الى انه سيكون هناك اجتماع وزاري حول الأزمة السورية على هامش المنتدى العربي ـ التركي في المغرب 16 الجاري، وأوضح ان فتح باب الحوار مع المعارضة يعني اعترافا عربيا ضمنيا بهم.

● بيان عاكوم

نواب يعاودون المطالبة بطرد السفير السوري

أكد النائب د.وليد الطبطبائي أن الرابطة الخليجية للتضامن مع الشعب السوري تشكر الجامعة العربية ودول الخليج على تعليق العضوية وتطالب بالإسراع في سحب السفراء. أما النائب د.جمعان الحربش فقد رحب بقرار الجامعة العربية الذي نص على تعليق عضوية سورية، مؤكدا أن القرار مستحق، والموقف الخليجي في الاجتماع بالمشرف، ودعا د.الحربش لطرد السفير السوري من الكويت والاعتراف بالمجلس الوطني السوري. ومن جهته قال النائب محمد هايف في تصريح صحافي انه لا عذر للحكومة الكويتية الآن بطرد السفير السوري، بعد أن علقت الجامعة العربية عضوية سورية، أم أنها تنتظر لتأتي في آخر الركب كعادتها ليس لها في السبق نصيب؟

سوريون غاضبون يحتشدون أمام سفارة قطر بدمشق

دمشق ـ أ.ش.أ: تجمعت حشود كبيرة من السوريين امام مقر السفارة القطرية في دمشق تنديدا بقرار الجامعة العربية بتعليق عضوية سورية، ووصفوا الدور القطري بأنه يعمل داخل الجامعة ضد سورية وتنفيذا للمشروع الصهيوني ـ الاميركي.

فيما دعت الصفحات السورية على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) الى تجمعات اكبر في ساحة السبع بحرات (وسط العاصمة دمشق) والى اعتصام غاضب امام السفارة القطرية في سورية.

الخالد يدعو سورية للالتزام بخطة العمل العربية صوناً لها ولوحدتها

القاهرة ـ كونا: أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ضرورة التزام النظام السوري بخطة العمل العربية لحل الازمة السورية صونا وحفظا لسورية ووحدتها وكرامة شعبها واراضيها.

جاء ذلك في تصريح ادلى به لـ «كونا» قبيل مغادرته القاهرة اثر ترؤسه وفد الكويت الى اعمال الدورة غير العادية المستأنفة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب لمناقشة تقرير اللجنة العربية المكلفة حيال تطورات الاوضاع في سورية ومدى التزام النظام السوري بخطة العمل العربية بهذا الشأن.

وقال «ندعو الاخوة في سورية الى الاستجابة الى خطة العمل العربية لتجنيب سورية كل المخاطر والاشرار» مضيفا ان «هناك خطرا على سورية وثمة حاجة ماسة من قبل الحكومة السورية لتنفيذ خطة العمل العربية بأسرع وقت ممكن صونا وحفظا لسورية ووحدتها وشعبها وأراضيها».

واوضح ان الاجتماع الوزاري تركز على تقرير تقدم به رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم باعتباره رئيسا للدورة الحالية للمجلس الوزاري ورئيسا للجنة العربية المكلفة بمتابعة الاوضاع في سورية ومدى التزام النظام السوري بخطة العمل العربية التي اعتمدها مجلس الجامعة في الثاني من الشهر الجاري بهذا الشأن.

وبين الشيخ صباح الخالد ان التقرير اشار الى عدم التزام الحكومة السورية بما تم الاتفاق عليه بشأن خطة العمل العربية لحل الازمة السورية الامر الذي دفع مجلس الجامعة الى اعتماد قرار بتعليق مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعات مجلس الجامعة ومنظماتها اعتبارا من 16 الجاري.

وذكر انه من ضمن بنود القرار التي اعتمدها مجلس الجامعة خلال اجتماعه امس ضرورة حماية المدنيين السوريين ووقف نزيف الدم السوري وتوقيع عقوبات اقتصادية وسياسية على الحكومة السورية والدعوة الى سحب سفراء الدول العربية من دمشق في حال عدم التزام سورية بهذه الخطة اعتبارا من التاريخ المذكور سلفا.

وأعرب الخالد عن اعتزاز الكويت بسورية كأحد اقطاب الدول العربية في الوطن العربي وأحد ابرز مؤسسي جامعة الدول العربية مؤكدا ضرورة عودة الاوضاع في سورية الى طبيعتها وان يسود الامن والاستقرار في مختلف ارجائها وان تمضي الحكومة السورية نحو تنفيذ خطة العمل العربية.

وشاركت الكويت في هذا الاجتماع بوفد ترأسه الخالد وضم كلا من مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية السفير جمال الغانم ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ د.احمد الناصر وسفيرنا لدى سورية عزيز الديحاني ومندوب الكويت لدى الجامعة العربية السفير جمال الغنيم بالاضافة الى القائم بأعمال سفارتنا لدى القاهرة المستشار محمد المحمد.

بطريرك موسكو واثق من تجاوز سورية للمحنة

عبر بطريرك موسكو وسائر روسيا كيريل عن ثقته بأن سورية ستتجاوز المحنة العصيبة وستتوطد وتتعزز وحدة شعبها وستحترم حقوق كل الديانات كما كان ذلك سابقا.

وقال في تصريح للصحافيين عقب وصوله إلى مطار دمشق الدولي في زيارة إلى سورية: أدرك أني وصلت إلى بلد يعيش فترة صعبة لكنني واثق بأن الحكمة والذاكرة التاريخية للشعب السوري ستساعدان في هذا الوقت على توحيد الجهود في إيجاد حل للقضايا الصعبة والمعقدة التي تواجهها سورية اليوم وسنكون سعداء لرؤية منجزات ومكتسبات الشعب السوري. وأضاف البطريرك كيريل، إننا نصلي للشعب السوري ونثق بأن ربنا الله سينزل رحمته وستتجاوز سورية هذه المحنة العصيبة.

وقال، ان روسيا وسورية ترتبطان بعلاقات ودية وطيبة على مدى سنوات عديدة وان سورية بلد ذو تاريخ يقدر بآلاف السنين وذو ثقافة تاريخية كبيرة جدا.

وردا على سؤال عن رأيه في الأحداث التي تشهدها سورية قال بطريرك موسكو وسائر روسيا، أنا على قناعة راسخة بأنه من خلال الطريق السلمي والحوار يمكن حل كل القضايا دون إراقة الدماء، لذلك وإلى جانب العديد من الناس في العالم فاني أربط القضايا التي تواجه المجتمع السوري بالحوار السلمي.

وأعرب البطريرك كيريل عن سعادته بزيارة سورية وان تتاح له فرصة للصلاة مع البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس وعقد لقاءات مع القيادات وممثلي الحكومة. وكان في استقبال كيريل إضافة إلى هزيم عدد من المطارنة ورجال الدين المسيحي ومدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية والمغتربين والسفير الروسي بدمشق. من جانبه، أكد رئيس الحكومة السورية عادل سفر عزم بلاده على استكمال عملية الاصلاح استجابة لتطلعات شعبها، شاكرا روسيا على دعمها في مواجهة «التحديات الخارجية».

وقال سفر خلال استقباله بطريرك موسكو ان «طبيعة المؤامرة التي تتعرض لها سورية وابعادها وما تقوم به الجماعات الارهابية المسلحة من قتل وترويع وتخريب تطول مصلحة الوطن والمواطنين».

● دمشق ـ هدى العبود

موالون للنظام يعتدون على مقري «الجزيرة» و«العربية» في عمان

عمان ـ أ.ف.پ: تجمع عشرات الاشخاص من الموالين للرئيس السوري بشار الأسد أمس في عمان للتنديد بتغطية قناتي الجزيرة والعربية للأحداث في سورية وللتعبير عن مساندتهم للرئيس ـ حسبما افاد صحافي من وكالة فرانس برس.

وتجمع المتظاهرون امام مكاتب «ايه بي أس» التي تضم حوالى عشر محطات تلفزيونية من ضمنها الجزيرة القطرية وهم يحملون لافتات كتب عليها «الجزيرة والعربية اداة اعلامية للناتو» و«لا نريد تضييقا ولا تحريفا للأخبار».

وقال ضرار البستانجي عضو اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة سورية التي تضم قوميين وناشطين سياسيين لوكالة فرانس برس ان «الاعتصام هو للتنديد بما تقوم به قناتا الجزيرة والعربية من اداء يخدم اعداء الامة في هذا الظرف التاريخي».

وعندما أصر النائب الاردني السابق منصور مراد على دخول المبنى لتسليم مذكرة، حصل اشتباك بالأيدي ما حدا بعض المتظاهرين على رشق المبنى بزجاجات الماء والحجارة. وتدخل على الاثر رجال الامن الذين كانوا يؤمنون الحماية للمبنى.

وقال محمد العجلوني مالك شركة «ايه بي اس» لوكالة فرانس برس ان «المدير المالي للشركة اصيب برأسه ونقل للمستشفى».

وجاء في المذكرة الموجهة الى مجلسي ادراتي الجزيرة والعربية «نستهجن وندين ابتعادكم عن الدور المهني المفترض فيه الحيادية والتوازن والشفافية والنزاهة والموضوعية، فضلا عن واجبكم في تعزيز الحوار وأجواء المصالحة والتفاهم».